الصباح المحلية
AL-SABAH
No. 5027 | الإثنين | 9 جمادى الأولى 1446 هـ | 11 نوفمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة
www.alsabahpress.com Alsabah Media

بمرافقة القوة الجوية للطائرة الرئاسية وإطلاق المدفعية إحدى وعشرين طلقة ترحيبية

ودعم وحدة الصف ومسيرة العمل الخليجي والعربي المشترك

الشيخ محمد بن زايد:سعيد بزيارة الكويت الشقيقة والعزيزة..ولقائي معكم.. للتشاور وتبادل وجهات النظر

من المراسم الرسمية للاستقبال

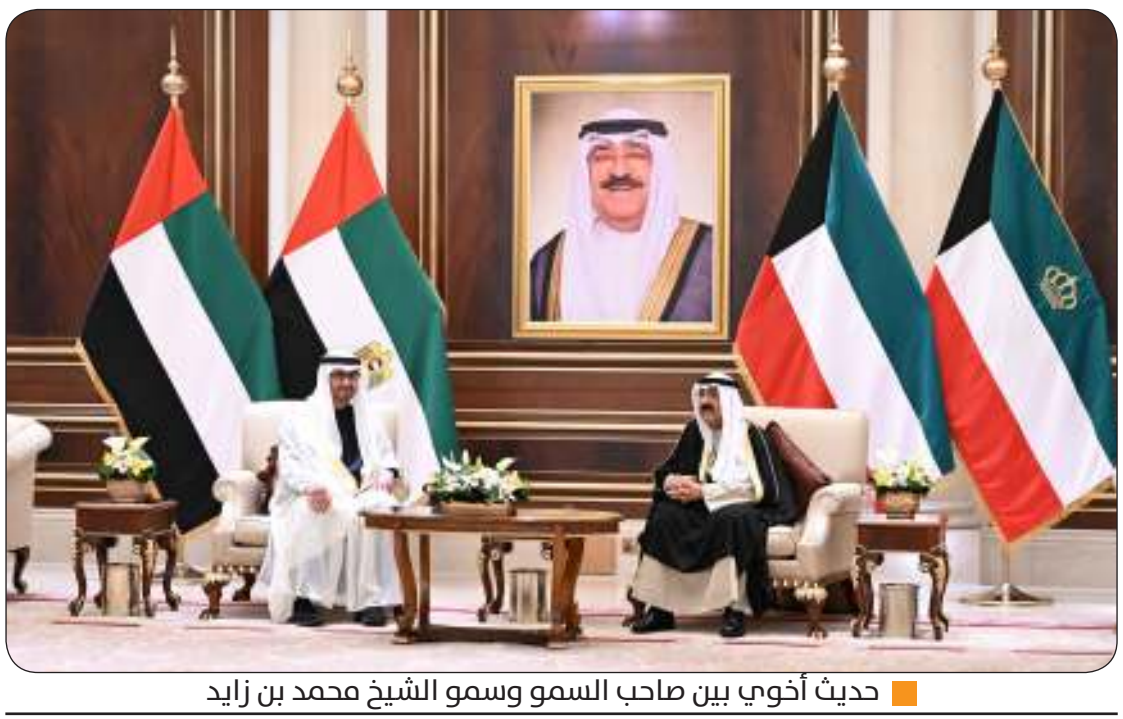
حديث أخوي بين صاحب السمو وسمو الشيخ محمد بن زايد

معروف عنكم الحكمة والرؤية الثاقبة ..وأشكركم على هذه الكلمات الطيبة التي تعبر عن صدق مشاعركم

إن شاء الله دائما نلتقي على الخير في ظل ما يجمعنا من روابط الدم والتاريخ والثقافة والقيم والمحبة

أجزم أن الكلمات ذاتها قد قيلت قبل 56 عاما خلال أول زيارة رسمية للوالد إلى الشيخ صباح السالم

مضت السنوات والعقود ونحن على العهد نفسه.. وعلى الود نفسه.. وعلى الرابط نفسه.. ولله الحمد

الإمارات تؤمن.. بأن التعاون الاقتصادي هو الأساس القوي لدعم العلاقات والمصالح بين الأشقاء

تحقيق تطلعات شعوبنا نحو التقدم والازدهار.. سواء في مجلس التعاون الخليجي أو على المستوى العربي

نعتبر الكويت أحد أهم شركاء العمل من أجل التقدم والتنمية في المنطقة والعلاقات بين بلدينا نموذج

البيت الخليجي الواحد ومسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بما يحقق مصالح بلدينا الشقيقين وصالح شعبينا الكريمين.

الحضور الكرام.. ونحن نعتز بالانسجام بين المواقف الكويتية الإماراتية على الصعيدين الإقليمي والدولي، وفي ظل أوضاع وأحداث غاية في الحساسية تشهدها المنطقة والعالم، فإننا نؤكد أن مواجهة التحديات الإقليمية والدولية المتغيرة تتطلب التزام الجميع بالثوابت الأساسية التي تحكمها العلاقات والمواثيق الدولية، وضرورة تغليب صوت الحكمة.

وختاما.. ندعو الله عز وجل أن يسدد دائما على دروب الخير خطاكم، ويديم على سموكم جزيل نعمه وحسن توفيقه، وعلى دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة في ظل قيادتكم الرشيدة التقدم والتميز.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

ثم ألقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة كلمة بهذه المناسبة هذا نصها:

"أخي الشيخ مشعل.. أنا سعيد بزيارة دولة الكويت الشقيقة والعزيزة..ولقائي معكم.. للتشاور وتبادل وجهات النظر حول كل ما يهم بلدينا ومنطقتنا.. بما هو معروف عنكم من حكمة ورؤية ثاقبة.

وإن شاء الله دائما نلتقي على الخير لصالح بلدينا والمنطقة.. والحقيقة أن الإمارات والكويت دائما تلتقيان على الخير.

وأشكركم على هذه الكلمات الطيبة التي تعبر عن صدق مشاعركم تجاه الإمارات وشعبها.

العلاقات بين الإمارات والكويت.. هي علاقات بين أخوة وأشقاء..تجمعهم روابط الدم والتاريخ والثقافة والجوار والقيم والمصالح المشتركة.. وتقوم على الثقة والاحترام والمحبة.

أخي الشيخ مشعل.. وأنا أقول هذه الكلمات عن علاقاتنا.. أكاد أجزم أن الكلمات ذاتها قد قيلت قبل ما يقارب 56 عاما على هذه الأرض الطيبة.. بالتحديد في الزيارة الرسمية الأولى للوالد الشيخ زايد طيب الله ثراه لدولة الكويت.. واللقاء الذي جرى مع الشيخ صباح السالم طيب الله ثراه.

مضت السنوات والعقود يا أخي.. ونحن على العهد نفسه.. وعلى الود نفسه.. وعلى الرابط نفسه.. ولله الحمد.

تؤمن الإمارات.. أخي الشيخ مشعل.. بأن التعاون الاقتصادي هو الأساس القوي لدعم العلاقات والمصالح بين الأشقاء وتحقيق تطلعات شعوبنا نحو التقدم والازدهار.. سواء في مجلس التعاون الخليجي أو على المستوى العربي.

وفي هذا السياق.. فإن الإمارات تعتبر الكويت أحد أهم شركاء العمل من أجل التقدم والتنمية في المنطقة.

والحمد لله.. العلاقات الاقتصادية بين بلدينا.. نموذج للعمل المشترك من أجل الازدهار والمستقبل الأفضل للبلدين والشعبين.

ففي العام الماضي.. وصل حجم التبادل التجاري غير النفطي إلى أكثر من 12 مليار دولار.

والإمارات ثاني أكبر شريك تجاري للكويت في العالم والأولى عربيا.. والكويت في المرتبة الثانية عشرة بين أهم الشركاء التجاريين للإمارات في العالم.

وإن شاء الله.. يتحقق المزيد من التطور في علاقاتنا الاقتصادية خلال الفترة المقبلة.

أخي الشيخ مشعل.. الإمارات داعم أساسي للعمل الخليجي المشترك.. وفكرة الوحدة مترسخة في ثقافتها.

وفي ظل التحديات الصعبة في المنطقة والعالم.. فإن منظومة العمل الخليجي ضمانة أساسية لصيانة مصالحنا المشتركة.. ودعم الأمن والاستقرار في المنطقة.

الإمارات حريصة على التعاون مع الكويت وجميع دول مجلس التعاون لتعزيز هذه المنظومة لمصلحة شعوبنا.

أكرر الشكر لكم.. أخي الشيخ مشعل.. على حسن الاستقبال وكرم الضيافة.. وأتمنى للكويت دوام التقدم والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة".

وقد صرح وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ محمد العبدالله أن جلسة المباحثات تناولت العلاقات الأخوية الوثيقة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين وسبل تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات وتوسيع أطر التعاون بينهما بما يخدم مصالحهما المتبادلة وأهم القضايا ذات الاهتمام المشترك ودعم وحدة الصف ومسيرة العمل الخليجي والعربي المشترك واخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية.

هذا وقد ساد المباحثات جو ودي عكس روح الأخوة التي تتميز بها العلاقة بين البلدين الشقيقين ورغبتهما المشتركة في المزيد من التعاون والتنسيق على مختلف الأصعدة.

وفي ختام الزيارة ، غادر سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة والوفد المرافق لسموه بعد زيارة دولة.

وكان على رأس مودعي سموه على أرض المطار اخوه سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد.

كما كان في وداع سموه رئيس مجلس الوزراء بالإنابة ووزير الدفاع ووزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف، ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ فيصل النواف، ووزير شؤون الديوان الأميري الشيخ محمد العبدالله، ووزير الخارجية عبدالله علي اليحيا وكبار المسؤولين بالدولة.

سمو أمير البلاد يلقي كلمته في جلسة المباحثات

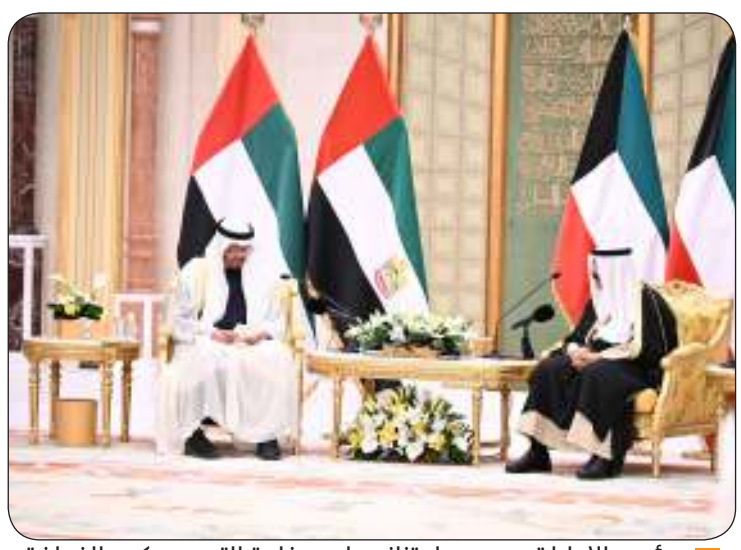
ورئيس الإمارات يعبر عن امتنانه على حفاوة الترحيب وكرم الضيافة

صاحب السمو أقام مأدبة غداء على شرف سمو رئيس دولة الإمارات

طائرات القوة الجوية الكويتية ترافق طائرة سمو الشيخ محمد بن زايد

رقصات شعبية من التراث الكويتي

حرس الشرف في استقبال سمو أمير البلاد ورئيس دولة الإمارات الشقيقة